

Distr.: General  
30 August 2011  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ٢٩ آب/أغسطس ٢٠١١ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أحيل إليكم التقرير المتعلق بالوجود الأممي الدولي في كوسوفو الذي يغطي الفترة من ١ نيسان/أبريل إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١١ (انظر المرفق).

وسأغدو ممتناً لو تفضلتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) بان كي - مون



## تقرير مقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

### مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير عملاً بشرط الإبلاغ من قبل القوة الأمنية الدولية في كوسوفو بموجب قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩). ويغطي التقرير الفترة من ١ نيسان/أبريل إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١١.

٢ - وفي ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١١، وصل العدد الإجمالي لجنود قوة كوسوفو في الميدان إلى ٥٥٩١ جندياً، منهم ١١٥ جندياً من بلدان ليست أعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.

### الحالة الأمنية والعمليات

٣ - بقي بوجه عام الوضع في كوسوفو هادئاً طوال فترة إعداد التقرير، حيث واصلت أثناءها قوة كوسوفو العمليات للحفاظ على بيئة آمنة ومأمونة وعلى ضمان حرية الحركة. وتقوم الآن مجموعتان قتاليتان متعددتا الجنسيات بتنفيذ عمليات سريعة التنقل وقائمة على الاستخبارات مع احتياطين أقوياء ومرنين قادرين على ردع العنف والتصدي للحالات الكارثية في كوسوفو، ومع مفرزات إقليمية مشتركة تزود بتقديرات الحالة العسكرية. وقد نفذت قوة كوسوفو عمليات بوصفها مستجيباً ثالثاً في شمال كوسوفو دعماً منها لبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو وشرطة كوسوفو.

٤ - وفي ٧ نيسان/أبريل ٢٠١١، اضطلع رئيس أركان قوة كوسوفو والقائد العام للقوات المسلحة الصربية، الفريق ميليتيتش، بزيارة إلى قائد القوة اللواء بوهلر لحضور اجتماع عادي رفيع المستوى للجنة التنفيذ المشتركة. وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، عقد اجتماع آخر رفيع المستوى للجنة التنفيذ المشتركة في ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١١، في كابونيك.

٥ - وفي ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١١، وإثر قرار سابق اتخذه مجلس شمال الأطلسي بشأن هذه المسألة، أصدرت القوة أمراً يتعلق بتسليم جنود قوة كوسوفو مهام الحراسة في دير آركانجل المقدس إلى شرطة كوسوفو. وقد بدأت المرحلة الانتقالية لهذا التسليم في ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١١ وأنجزت بنجاح في ١٠ أيار/مايو ٢٠١١. وفي ذلك اليوم، سلمت قوة كوسوفو المسؤولية كاملةً عن حماية الدير إلى شرطة كوسوفو.

٦ - ونفذت عملية "صقر البلقان" المشتركة بين قوة كوسوفو وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو في نهاية حزيران/يونيه ٢٠١١. ودُعيت أيضاً قوات أمن كوسوفو للمشاركة في العملية، بتوظيف قدراتها الأساسية، مثل إزالة الألغام والتخلص من المواد الخطرة والبحث والإنقاذ ومكافحة الحرائق.

٧ - وفي الفترة من ٢٤ إلى ٢٩ أيار/مايو ٢٠١١، أجرت القوات الألمانية والنمساوية التابعة لكتيبة القوة الاحتياطية للعمليات تدريباً عملياً في منطقة عمليات القوة كجزء من استعداداتها السابقة لتولي كتيبة قوتها الاحتياطية للعمليات المسؤولية. وكان الهدف من هذا التدريب هو أن يتعرف قادة الكتيبة على البيئة وعلى المهام المحتملة تأديتها قبل أي نشر ممكن لقوة كوسوفو إلى منطقة عمليات القوة في عام ٢٠١١. كما نفذت القوة في ٢٤ أيار/مايو ٢٠١١ عملية تدريب ميداني مشتركة مع بعثة الاتحاد الأوروبي عند البوابة ٣١.

٨ - وفي ١٨ حزيران/يونيه ٢٠١١، أضفت القوة طابعاً رسمياً على عملية تسليم مسؤولية ١٩ كيلومتراً من الحدود المشتركة مع حدود جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية إلى شرطة حدود وتخوم كوسوفو<sup>(١)</sup>.

### المهام الجديدة لمنظمة حلف شمال الأطلسي

٩ - أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، عززت قوة أمن كوسوفو إلى حد كبير من أدائها التنفيذي الرئيسي، وكان ذلك دائماً ضمن إطار ولايتها. فقد أصبح لدى القوة الآن نحو ٢٢٠٠ فرداً عاملاً، أي نحو ٨٥ في المائة من حدها الأقصى المأذون به، مع ٨ في المائة تشمل أقليات إثنية ومنهم نسبة ٤,٧ في المائة من الإناث.

١٠ - وفي بداية فترة إعداد التقرير، انتهت حملة تجنيد عناصر فعالة لقوة كوسوفو. ووردت طلبات بلغ مجموعها ٥٨٠ طلباً كان منها ٢٢٤ من المرشحات الإناث و ١٤٨ من الأقليات الإثنية. وفي ٧ حزيران/يونيه ٢٠١١، عقد مجلس الانتقاء النهائي لانتقاء ٢٥٠ فرداً جديداً. ودعي ما مجموعه ٣٩٦ متقدماً لحضور عملية الانتقاء النهائي. وبدأ أول ١٥٠ مرشحاً ناجحاً التدريب في ١٤ حزيران/يونيه ٢٠١١، على أن يبدأ بقية المرشحين الناجحين التدريب في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١.

١١ - وكانت بداية فصل إزالة الألغام أثناء الفترة المشمولة بالتقرير أول سنة تجري فيها القوة عمليات الاستجابة الطارئة للتخلص من الذخائر المتفجرة بالتواكب مع عمليات إزالة الألغام لأغراض إنسانية في كوسوفو. ويوجد نحو ١١٠ مواقع معروفة أو مشبوهة في

(١) تعترف تركيا بجمهورية مقدونيا باسمها الدستوري.

كوسوفو ويعكف مركز الإجراءات المتعلقة بالألغام التابع لقوات أمن كوسوفو على تتبع هذه المواقع عن كثب. وتقتصر إزالة الألغام وسيطا على خمسة مواقع كل عام.

### موجز

١٢ - بقيت الحالة الأمنية مستقرة عموماً في كوسوفو أثناء فترة الإبلاغ. وما زالت قوة الأمن الدولية في كوسوفو تساهم في إيجاد بيئة آمنة ومأمونة وفي توفير حرية التنقل في كوسوفو.